

١) شرح كتاب بغية الرائد شرح العقائد - للعلامة صديق حسن خان - المجلس الأول -

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه فاقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذه ان شاء الله تبارك وتعالى دورة جديدة في قراءة - [00:00:16](#)

اه كتابي بغية شرح العقائد وهو شرح للعقائد النسفية للعلامة صديق حسن خان القنوجي الصديقي الحسيني رحمه الله تعالى الكتاب الفه مؤلفه الشيخ العلامة الصديق حسن خان رحمه الله تعالى وطبع في حياته باللغة الفارسية - [00:00:30](#)

وآ كان ما وقفت عليه من هذه الطبعة اه الوحيدة الفريدة التي ليس لها طبعات اخرى ولم اجد للكتاب طبعة اخرى وكان المصنف العلامة صديق حسن خان رحمه الله يتقن لغات يتقن لغات كثيرة - [00:00:54](#)

منها الفارسية وهي اللغة السائدة العلمية في قارئة الهندية فاحببت ان اترجم هذا الشرح للعقائد النسفية لامرين اثنين الاول ان رسالة او كتاب العقائد النسفية عمدة في المذهب الماتوريدي وعمدة عند الاحناف في العالم الشرقي - [00:01:18](#)

فيعتمد عليه اكثر الماتوريدي في عقائدهم وعليه جل اعتماد الحنفية وهذه العقيدة اه من حيث الجملة فيها مخالفات لعقيدة اهل السنة والجماعة من حيث تعريف الايمان ومن حيث حصر الصفات - [00:01:48](#)

بالصفات الثمانية ومن حيث ايضا تقديم النقل تقديم العقل على النقل والعلامة صديق حسن خان القنوجي رحمه الله كان على هذا المذهب في اول الامر ثم انه رحمه الله نهج منهج السلف - [00:02:14](#)

وصار على عقيدة الامام ابي حنيفة النعمان وابي يوسف القاضي وابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله كما هو مسطور في العقيدة الطحاوية وكما هو منصوص عقائد السلف - [00:02:35](#)

فراى رحمه الله وهذا هو السبب الثاني لترجمتي لهذا الكتاب وحيي لاجراجه انه رام تقريب هذه العقيدة الى الكتاب والسنة وسماه بغية الرائد ومع هذا فان العلامة صديق حسن خان رحمه الله - [00:02:53](#)

كان تأليفه لهذه الرسالة في اول تحوله فبقي عنده بعض الاشياء ولم يستطع التخلص منها بالكلية وعلقت على ما احتاج الى من ذلك الى تعليق كما سترونه ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:03:16](#)

هذه الرسالة في الحقيقة ترجمتها قديما قبل اكثر من عشرين سنة ولم اخرجها الى الان وآ قد اطلع على هذه الترجمة شيخين فاضلين الاول شيخنا العلامة المحدث ابو محمد غلام الله رحمتي - [00:03:37](#)

رحمه الله وهو شيخ لوالدي وشيخ لي لما اطلعت على بعض ترجمت الى العربية قدم لي بمقدمة رحمه الله رحمة واسعة وكان هذا في سنة خمس وعشرين واربع مئة والف - [00:04:01](#)

من الهجرة النبوية يعني قبل اكثر من اربعة وعشرين عام ثم اني اطلعت شيخنا والاستاذنا ورفيق درينا الشيخ الاستاذ الدكتور محمد ابن عبد الرحمن الخميس على هذا الشرح وعلى الترجمة - [00:04:20](#)

وعلى التعليقات فقدم لي ايضا بمقدمة نقرأ ان شاء الله تبارك وتعالى الكتاب وما يحتاج الى تعليق نعلق عليه لكن قبل ان نبدأ انبه ان

طالب العلم يحتاج الى مثل هذه الرسائل - [00:04:40](#)

لماذا يحتاج اولاً مثل الطبيب الممارس الذي حتى تتركه ليمارس لابد ان يجري بعض العمليات تحت اشراف متخصص فقرة طالب العلم لمثل هذه الكتب اعني التعليقات على العقائد السلفية قد يدرجه دربة لمعرفة - [00:04:58](#)

آ غور الامراض الموجودة عند المخالفين لعقيدة السلف من وجه ومن وجه اخر لمعرفة كيفية الرد او لمعرفة كيفية العلاج ولهذا ينبغي لطالب العلم الذي عرف العقيدة السلفية النقية ان يطلع على بعض مثل هذه الرسائل - [00:05:24](#)

فبغية الرائد في شرح العقائد النسفية آ هو في الواقع مختبر عملي كما ان شرح العلامة السفاريني رحمه الله بل في لوامع الانوار ايضا فيه كذلك درية وتدريب كذلك التعليقات العلامة الشطي - [00:05:52](#)

فيها بغية فيها تدريب ايضا فمن هذا الجانب لا ينبغي لطالب العلم ان يغفل مثل هذه الرسائل. فنبداً على بركة الله وهذا هو المجلس الاول. نسأل الله رب العرش العظيم - [00:06:16](#)

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ونحن في مساء الاحد التاسع والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:06:32](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال الشيخ العلامة غلام الله رحمته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:06:50](#)

فان الكتاب الموسوم ببغية الرائي لشرح العقائد للعلامة صديق حسن خانق النوجي الذي كتبه بالفارسية تنكيته على العقائد النسفية هو من اوائل الكتب التي اهتمت بالعقيدة الصحيحة وبادخالها ضمن هذا الشرح - [00:07:13](#)

حتى يكون هناك قبول ورواج لها ونفع بالكتاب الاصل الفارسي ما شاء الله له مع مع ما في بعض المسائل التي لم يستطع العلامة صديق حسن خان خالص فيها من الاشعرية والتصوف - [00:07:32](#)

وقد سرتني ما قام به اخونا في الله ابو صلاح مهند هشام طاهري. طبعاً هذا من تواضع الشيخ انا في مقام ابنه. وقد ذكرت لكم ان والدي الله درس على الشيخ - [00:07:49](#)

غلام الله تصور انه والدي درس عليه فكيف انا اكون اخوي يعني هذا لكن هذا من تواضعه رحمه الله رحمة واسعة وطبعاً لم يذكر هنا اني دكتور لاني لم اكن بعد قد ناقشت الدكتوراة - [00:08:00](#)

نعم من ترجمة وتحقيق للكتاب باللغة العربية حيث فيها النفع الكبير لطلبة العلم والقراء والعرب. وقد قام المحقق مشكوراً بالانتقادات كالرجيحة في المسائل التي لم يخالف الصواب فيها الشارع كما انه قام بترجمة بترجمة سلسلة واسلوب رصين دون خروج عن الاصل المترجم عنه - [00:08:17](#)

والله اسأل ان ينفع به وبالكتاب وان يجعلنا من خدام الكتاب والسنة على فهم سلف الامة. وان يوفقه للمزيد من البذل والعتاء. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. عندك سورة - [00:08:41](#)

تغطية للشيخ لان اللي اذكره مو الشك كان في غلط تأكد منها ابشر اللي اذكره بالانتقادات الرجيحة في المسائل التي خالف الصواب فيها الشارع مو لم؟ لا انتبهت للكتابة صلحوها. نعم - [00:08:59](#)

وكتبه وكتبه الشيخ غلام الله رحمتي رحمه الله مدير ومؤسس دار القرآن والحديث السلفي في بشاور سابقاً في التاسع عشر من الشهر التاسع لعام خمس وعشرين واربع مئة والف من الهجرة - [00:09:18](#)

يعني في رمضان نعم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:35](#)

تسليماً كثيراً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:10:00](#)
ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما
بعد فلا يخفى ان من الكتب المعتمدة عند المتكلمين كتاب العقائد النسفية لنجم الدين ابي حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة
سبع وثلاثين - [00:10:20](#)

خمس مئة من الهجرة وهذا الكتاب الفه صاحبه على طريقة المتكلمين من الماتوريديية وقد اهتم به الحنفية الماتوريديية قديما وحديثا
وجعلوه في المنهج الدراسي في مدارسهم وذلك مع شرحها واتخذة الازهر مصدرا اساسيا منذ زمن بعيد للتدريس وحتى يومنا هذا -
[00:10:40](#)

واهتم علماء الحنفية بشرحه وتعليق وكتابة الحواشي عليه. ومن اهمها شرح العقائد ان سفير التفتازاني قد طبع الكتاب والشرح
عدة طبعا الشرح العقائد النسفية للتفتازان قد انتقده كثير من علماء السلف - [00:11:00](#)

الذين جاءوا بعد سعد الدين التفتازاني صاحب البلاغة والفصاحة والمنطق والفلسفة ومن اخرهم وربما يكون من اجمعهم ومن
احسنهم في نظري وانقدمهم ما نقده عليه اخونا فضيلة الشيخ الدكتور محمد محمدي النورستاني - [00:11:18](#)
برسالته الدكتوراة نعم وتعقب العلامة وتعقب العلامة صديق حسن خان الحسين القنوجي المتوفى سنة سبع وثلاث مئة والى من
الهجرة كتاب شرح العقائد النسبية في بكتاب سماه بغية الرائد شرح العقائد. الفه بالفارسي وطبع في حياة المؤلف ومكث حبيس
الادراج طويلا - [00:11:42](#)

ولم يعرفه قراء اللغة العربية. وتصدى اخونا الشيخ ابو صلاح محمد هشام ابن محمد طاهري. لترجمة الكتاب مذكور للغة العربية
واعتنى بخدمته وتوثيق النصوص وعزل الايات وتخريج الاحاديث والتعليق على ما يحتاج الى تعليق وذيل الكتاب فهارسة علمية -
[00:12:06](#)

هذا والله اسأل ان يغفر للمؤلف العلامة صديق حسن خان ولمترجم كتابه وان يجعل ذلك في ميزان حسناتهما صلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين كتبه الاستاذ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس استاذ العقيدة
بجامعة - [00:12:26](#)

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض يعني لو كتبت التاريخ كان احسن طيب ذكرني اعطيك التاريخ لاني انا كاتب
التاريخ نعم قلتم سدكم الله خطة الترجمة. اولا اكتفينا بالبسملة والحمدلة بما ذكرهما - [00:12:46](#)
الشيخان الفاضلان نعم قطة الترجمة اولا عدم ترجمة كلامه الذي هو ترجمة للنص العربي الموجود في العقائد النسفية. طبعا العقائد
النسفية مكتوب باللغة فما في داعي اني انا اترجم آآ العربية الى العربية. هو مترجم بالعربية. نعم - [00:13:07](#)
الا اذا كان يشتمل على معنى اوضح او اكثر او دلالة اتم ثانيا عدم التقييد بالترجمة اللفظية وانا لا ازعم ان هذا كلامه في كل ما كتبت.
ولكن هذا ما ظننت انه يريد وترجمت اللفظ اليه - [00:13:29](#)

ثالثا ما وضعته من الزيادات لبيان سياق الكلام فاني اضع بين علامتي اعتراض في قوسين هكذا رابعا ذكرت الصلاة والسلام على
النبي صلى الله عليه وسلم او الانبياء وكذلك التراضي عن الصحابة ولو لم يذكروا المصنف ذلك. واما الترحم فتقيدت فيه بما ذكر.
خامسا رقت الاحاديث الواردة في الشرح - [00:13:45](#)

وهي كثيرة مما يدل على اعتماد المصنف رحمه الله على السنة. سادسا رقت المسائل العقديية المبحوثة بالكتاب. سابعا ذكرت
المصادر التي اخذ منها المؤلف على حدة. ثامنا احوالات المصنف الى الكتب الاخرى بما في ذلك كتبه هو - [00:14:09](#)
تاسعا حصر الاماكن التي نقد فيها التفتازان سواء من الكتب او الاشخاص عاشرا حصر ما ذكره من الاجماعاات. الحادي عشر حصر ما
ذكر من الادلة المتواترة. الثاني عشر اذا ذكر المصنف اية من - [00:14:28](#)

ولم يكملها كتابة وقال الاية فاني اكتبتها كاملة وذلك نظرا لقلة الحفاظ في هذا الزمن الثالث عشر يأتي بالفاظ لا دليل عليه شرعا مثل
علي المرتضى بدل الترضي عنه وهذه ميزة لا اصل له شرعا وغيره من - [00:14:43](#)

صحابه مترضى عنهم وهو لم يلعب نفسه بهذا. فلا فلا اتقيد به قال علي المرتضى هذا مشهور باللغة الفارسية يقولون علي مرتضى لكن اه اذا جاء عند غيره من الصحابة لا يقولون عمر المنتظر - [00:15:02](#)

ولا الصديق المرتضى مع انهم كلهم مرتضون ان شاء الله لكن اذا قال للصديق حسن خان علي المرتضى فانا لا لا اترجم كلمة الموت. اكتب علي رضي الله عنه نعم - [00:15:21](#)

الرابع عشر الاحالة الى الكتب السلفية وذلك لبيان ان المعتقد السلفي واحد سواء كان في الشرق او في الغرب خامس عشر اذا كان في كلام المصنف المصنف خطأ او سهو فاني احاول استدراكه من كتبه الاخرى وذلك فيما وجدت وما لم اجد - [00:15:34](#)

فانقل من كلام الائمة المحققين في هذا الشأن. السادس عشر الصديق حسن خان له كتاب في العقيدة مستقل ان مد الله في العمر سنقرأه الفه بالعربية في اخر حياته وبين فيها عقيدة اهل الاثر - [00:15:54](#)

نعم السادسة عشر اضع علامة وبينها الرقم الذي يدل على ابتداء الصفحة المطبوعة ليسهل الرجوع لمن اراد ان يرجع الى المطبوع باللغة فارسية قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد - [00:16:12](#)

وان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. طبعا هذه المقدمة هي مقدمة - [00:16:36](#)

العلامة صديق حسن خان واما مقدمة التفتازان العقيدة مقدمة العقيدة النسفية عفوا فانه لا يبدأ بمثل هذا الكلام نعم اعلم رحمك الله تعالى ان الاحكام الشرعية المتعلقة بكيفيات الاعمال يقال لها الفرعيات والاحكام الشرعية المتعلقة - [00:16:50](#)

بالاعتقاد يقال لها الاصول والاعتقادات. طبعا هذا التقسيم من حيث العرف واما من حيث الشرع فلم يأت ما يدل على هذا بل لا يصح ان يقال ان الصلاة مثلا ليس اصل من اصول الدين - [00:17:14](#)

الصلاة اصل من اصول الدين الزكاة اصل من اصول الدين ولهذا هل انكر جمع من اهل العلم تقسيم الدين الى فرع فروع واصول ومن اخرهم محدث العصر العلامة الالباني رحمه الله تعالى - [00:17:30](#)

ولكن هذا التقسيم انه الاعمال تسمى فرعيات والاعتقادات تسمى اصول هذا تقسيم اصطلاحي وليس كل اصطلاح يكون صحيحا. نعم قال رحمه الله والاحكام الشرعية المتعلقة بالاعتقادات الاحكام والاحكام الشرعية المتعلقة بالاعتقاد يقال لها الاصول والاعتقادات. والعلم المتعلق بالثاني اي الاصول هو علم التوحيد والصفات - [00:17:48](#)

لان اشرف مباحته ومقاصده بيان توحيد الباري وصفاته وبناء وبناء وبناء وبناء علم الشرائع وبناء علم الشرائع والاحكام واساس قواعد الاسلام هو علم الاعتقاد. الذي يقال له في العرف علم الكلام - [00:18:21](#)

الحاشية قلت حفظكم الله تسمية علم التوحيد او علم العقائد بعلم الكلام هو كما قال الشارح تسمية عرفية وهذه تسمية خاصة عند اهل الكلام من المناطق والفلاسفة واما علماء السنة فانهم لا يسمون هذا العلم الا بالتوحيد والاعتقاد والسنة والشريعة. كما هو واضح من مؤلفاتهم. يقول الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:18:45](#)

في الفقه الاكبر اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه. ثم ذكر الاعتقاد الواجب على المسلم وهكذا قال الطحاوي رحمه الله في عقيدته المشهورة وغيرهم من علماء السنة فاذا فلا يصح تسمية هذا العلم بعلم الكلام وذلك لانه مبني على ادلة الشرع المعتمدة من الكتاب والسنة - [00:19:12](#)

سنة وليس كلاما من قبيل من قبيل وقال كما هو حال المناطق والفلاسفة في سردهم لعقائدهم طبعا لو قال قائل لماذا علماء اه اهل البدع يسمون علم التوحيد وعلم العقائد وعلم الاصول - [00:19:33](#)

يسمونه بعلم الكلام الوجه في ذلك احد امرين احدهما ان مبناه عندهم على علم الكلام الذي هو المنطق فاذا تسميته بعلم الكلام من باب تسمية الته من باب تسمية لان ما هي الة - [00:19:55](#)

علم الاعتقاد عندهم المنطق فسموه بعلم الكلام لان المنطق يقال له كلام علم الكلام وهذا هو المشهور وهو المعروف في الكتب فاذا

قيل قال علماء الكلام في كتب الاصول مثلا - [00:20:20](#)

قال علماء الكلام بكتب الفقه قال علماء الكلام بكتب التفسير قال علماء الكلام في كتب شروح الحديث قال علماء الكلام في كتب

الزهد والورع قال علماء الكلام فلا يخطر ببالهم الا علماء - [00:20:41](#)

المنطق والفلسفة الذين يقدمونهم في باب الاعتقادات وفي باب مسائل الايمان هادي مسألة مهمة وهذه التسمية زهدت الناس في علم

العقيدة ليش؟ لان علم الكلام صعب ما كل واحد يستطيعه - [00:20:59](#)

فزهد الناس في علم العقيدة الذي هو اصل غاية ارسال الرسل وانزال الكتب الوجه الثاني انهم يقولون يسمى هذا العلم بعلم الكلام

لان اصل مبدأ الكلام فيه بدأ بقضية وبمسألة الكلام - [00:21:23](#)

كلام الله عز وجل وهذا غير صحيح ليش غير صحيح لانه قد بدأ النزاع بين الامة قبل وجود مسألة خلق القرآن بدأ النزاع من وجود

خوارج من وجود قدرية من وجود - [00:21:44](#)

مرجئة وهؤلاء اسبق من وجود مسألة خلق القرآن. بدأ الكلام من وجود الجهمية. والجهمية انفسهم اسبق من مسألة خلق القرآن نعم

قال وهو اي علم الاعتقاد منج من غياهب الشكوك ومضاناتها. ومظناتها - [00:22:05](#)

ومظناتها والصحابة رضي الله عنهم والتابعون بنوا عقيدتهم الصافية ببركة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وقرب عهدهم بالزمان

المبارك المصطفوي وقلة الوقائع والاختلاف المصطفوي نسبة الى مصطفى نسبتان الى مصطفى وهذا - [00:22:30](#)

آ وهذه النسبة نسبة صناعية نعم وتمكني مراجعة الثقافات من غير تدوين هذين العلمين وترتيبهما على الابواب والفصول وتهذيب

مقاصد الفروع والاصول باستغنائهم عنها حتى وقع بعد مرور ظهور الفتن بين المسلمين - [00:22:54](#)

ووقع البغي بينهم واختلاف الاراء والميل والميل الى اهل البدع والاهواء وكثرة الفتاوى والواقعات وكثرت الفتاوى الواقعات لا. وكثرة

الفتاوى والواقعات وكثرة الفتاوى والواقعات وتعين الرجوع الى العلماء في المهمات - [00:23:16](#)

واشتغل العلماء فنظروا واستدلوا واجتهدوا واستنبطوا ومهدوا القواعد والاصول وترتيب الابواب والفصول وتكثير المسائل بالادلة

وايراد الشبهات والجواب عنها. وتعين وضع الاصطلاحات وتبيين المذاهب. وبيان الخلاف طيب تعين وضع الاصطلاحات - [00:23:40](#)

يعني لما يأتي انسان ويقول لك اصطلاحا جديدا في باب العقائد لابد انتم تحددوا ماذا تريد من هذه الكلمة لان العقائد مبناه على قال

الله قال الرسول وما ليس في كلام الله تبارك وتعالى ولا في كلام الرسول - [00:24:04](#)

صلى الله عليه وسلم فلا بد فيه من تعيين الوضع ولا يجوز اطلاقه على عواهنه فلا نقبل من الكلام المجمل على اجماله في باب العقائد

لا بد ان نستفسر ماذا تريده؟ مثل لاني علم الكلام - [00:24:25](#)

لو قال قائل انت من علماء الكلام لا تقل اي ولا تقل لا ايش تقصد بعلماء الكلام واضح؟ قال لك والله يا ابو عمر اقصد بعلماء الكلام

علماء الاعتقاد اقصد بطلاب الكلام طلاب الاعتقاد الصحيح - [00:24:46](#)

تقولوا نعم انا من علماء قال لا علماء الكلام يعني علماء المنطق تقول اعوذ بالله لست من علماء المنطق ولا من طلاب المنطق وتبين

المذاهب؟ نعم قلتكم حفظكم الله المقصود بتبيين المذاهب الرد على اهل الاهواء والبدع التي ظهرت وستظهر - [00:25:03](#)

ولو بقيت العقيدة الاسلامية صافية من كدر مداخلاتها في البدع وزياداتهم لكانت الامة بخير. ولكن اهل الاهواء قديما وحدينا ما قالوا

يزيدون في الاعتقاد وينقصون منه بحسب اهوائهم وبدعهم. ولذلك الف العلماء في الرد عليهم - [00:25:24](#)

مؤلفات كثيرة منذ ظهور البدع والى ان يرث الله الارض ومن عليها فالرد على اهل البدع اصل من اصول السنة كلما ظهر مبتدع

واظهر بدعة وجب على علماء الوقت ها - [00:25:42](#)

الرد وتعين لانهم اذا لم يردوا وسكتوا هذه البدعة تنتشر ويصبح بين الناس بعد ذلك ديننا وديننا نعم قال رحمه الله وكل ما استفيد

من الاحكام العلمية من ادلتها التفصيلية سموها فقها - [00:26:02](#)

ومعرفة احوال الادلة اجمالا لمعرفة الاحكام سموها اصول الفقه ومعرفة العقائد من ادلتها التفصيلية سموها علم الكلام نعم يقرأ الحاج

قلتكم سدكم الله كما سبق ان هذه التسمية من المتكلمين واما اهل السنة فلا يسمونه الا بعلم التوحيد او الاعتقاد او السنة او الشريعة

واما المتكلمون فذكرهم شيخ الاسلام رحمه الله وانهم خمسة اقسامهم اولا الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان وهم الذين لا يثبتون لله تعالى لا اسما ولا صفة ولها معتقدات اخرى باطلة وهي كثيرة. ثانيا المعتزلة وهم اتباع واصل بن عطايا الغزال وهم - [00:26:44](#) هم فراق شتى وكلهم لا يثبتون لله تعالى الصفات واثباتهم للاسماء اثبات مجرد عن معانيها. ويقولون ان اسماء الله تعالى جامدة لا معاني لها ولهم اصول اخرى باطلة. ثالثا الكلابية هم اتباع عبد الله ابن سعيد ابن كلاب. وهم يثبتون الاسماء - [00:27:04](#) والصفات ولكنهم لا يثبتون الصفات المتعلقة بمشينة الله تعالى وهي الصفات الاختيارية مثل العجب والضحك والمجيب والكلام والنزول. مثل العجب والضحك والمجيب والكلام والنزول الكلابية هم اقرب الناس الى اهل السنة - [00:27:24](#) ليش؟ لانهم يثبتون الصفات الخبرية من العلو والاستواء والمجيب واليد لكن اشكاليتهم في اثبات الصفات الاختيارية صفات الافعال باش تسمى صفات اختيارية وتسمى صفات الافعال نعم رابعا رابعا الاشاعرة وهم انتسبوا الى ابي الحسن الاشعري في طوره الثاني ولا يثبتون لله تعالى الا الصفات السبع المعروفة عندهم بصفات - [00:27:42](#) المعاني وهي العلم والارادة والكلام اي النفسي والحياة والقدرة والسمع والبصر واما الصفات الخبرية والصفات الاختيارية فلا يثبتونها وهم في باب الاخبار المتعلقة باليوم الاخر من اقرب فرق الامة الى السنة. نعم في باب الاخبار المتعلقة باليوم الاخر - [00:28:09](#) يعني باب الايمان باليوم الاخر باب الايمان بالكتب انتبه كم آآ ابواب آآ اركان الايمان ستة عند علماء الكلام قاطبة اركان الايمان الست كلها عقلية العاقل مقدم عندهم على النقل - [00:28:29](#) الاشاعرة احسنوا في باب الايمان باليوم الاخر. قالوا باب خبري وليتهم وافقوا اهل السنة في جميع الابواب وقالوا الابواب خبرية لارتاحوا وريحونا نعم خامسا ما تريديه وما اتباع ابي منصور ما تريدي وهم مثل الاشاعرة والخلاف بينهم وبين الاشاعرة يسير - [00:28:54](#) من اشهر الفروقات بين الماتوريدية والاشعرية ان الماتوريدية يزيدون صفة ثامنة يسمونها التكوين بصفة التكوين عندهم لابد من اثباتها والاشاعرة لا يثبتون هذه الصفة الفرق الثاني ان اذكر الفروقات فقط - [00:29:20](#) الفرق الثاني ان الاشاعرة مجبرة والماتوريدية ليسوا كذلك ليسوا جبرية الفرق الثالث ان الاشاعرة ينفون الحكمة والتعليل هل ما تريدي لا ينفون الحكمة والتعليل نعم قال رحمه الله واول فرقة اسست قواعد على خلاف ظاهر السنة - [00:29:44](#) فما جرى عليه الصحابة رضي الله عنهم في باب الاعتقاد هم المعتزلة. نعم نقرأ الحاشية؟ قلت حفظكم الله ان اولية الظهور لهذه الفرقة ليست مطلقة والاولى ان يقيد ظهور اولية كل فرقة بما ظهر ابتدعها - [00:30:18](#) والمعتزلة اول فرقة ظهورا من حيث تقديم العقل على النقل وان كانت الخوارج اقدم منهم ظهورا من حيث تقديمهم فهمهم على الصحابة والتابعين والخروج على حكام المسلمين والتكفير بالكبيرة - [00:30:34](#) والروافض اقدم من حيث اظهار القول بالوصية. ثم الامامة والجهمية وثم الامامة. والجهمية اول فرقة ظهورا من حيث انكار الاسماء والصفات والله اعلم. نعم قال رحمه الله وقصة واصل بن عطاء مع الحسن البصري واعتزاله مجلسه مشهور - [00:30:51](#) مشهورة ومناظرة ابي الحسن الاشعري مع استاذ ابي علي الجبائي مشهورة. طبعا لا يخفى عليكم ان ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري رحمه الله كان قد تربي في كنف زوج امه - [00:31:12](#) ابي علي الجبائي المعتزل واهتم به ابو علي الجبار المعتزل اهتماما بليغا من حين نعومة اظفاره حتى بلغ الاربعين وكان يأخذه معه في كل صغيرة وكبيرة حتى حضر مناظرة بين الجباء وبين احد الكلابية - [00:31:35](#) فافحم الجبائي ولم يستطع جوابا وهنا نضج علم وعقل ابي الحسن الاشعري فتأمل في قول الجباء فوجده هباء منثورا فاقتنع بكلام الكلابية ثم لما قدم بغداد وهذا الطور الثاني الكلابي هو الذي عليه عامة الاشعرية - [00:32:03](#) ثم لما قدم بغداد ورأى طلاب والتلامذة الامام احمد رحمه الله انخلع من عقيدته السابقة بالكلية والفوا والف رسالته العظيمة الابانة ورسالته الى اهل الثغر نعم قال رحمه الله وكان الاشعري قد ترك مذهب الجباء - [00:32:32](#)

وبدأ بابطال رأي المعتزلة. طبعاً ترك الأشعري لمذهب الجبائي أمر مشهور متواتر ما يمكن أنكار المعتزلة يذكرونه بالذنب الأشعري
يذكرونه بالمدح مثلاً من أوائل من ذكر هذه القصة طبعاً هنا ذكرت رسالة علامة شيخنا - [00:33:01](#)
شيخ حماد الأنصاري رحمه الله أبو الحسن الأشعري وحياته من الأقدمين الذين ذكروا رجوع أبي الحسن الأشعري من الاعتزال إلى
طريقة من ابن عساكر برسالة خاصة فيها في الدفاع عن أبي الحسن الأشعري - [00:33:25](#)
سماه تبين كذب المفتري على الإمام أبي الحسن الأشعري ونص في هذه الرسالة أن أبا الحسن لا شيء رجع لعقيدة السلف ونسب
كتاب الأمانة إليه طيب العساكر إيش يسمى علامة الشاب - [00:33:47](#)
حافظ الشام منزلته في حفظ الحديث والسنة في الشام كمنزلة البيهقي في في المشرق كمنزلة أبي عمر ابن عبد البر في المغرب
وهؤلاء الثلاث كانوا متقاربين زماناً نعم قال وبدأ بابطال رأي المعتزلة والرجوع إلى ما جاءت به السنة وما عليه جماعة السلف وأثبت
حال كونه متبعاً ووسم بأهل السنة - [00:34:11](#)
جماعة كره الحاشيتين قد أبطل قول المعتزلة كثير من علماء السنة المحضة مثل إمام أهل السنة والجماعة حين وقفوا حين وقوفه
إمام الجهمية والمعتزلة في محنة خلق القرآن والإمام الدارمي في رد على بشر النديس الجهم المعتزل - [00:34:39](#)
الصواب في نطق آية نسبة بشر المريسي بالتخفيف المريسي. نعم نسبة إلى مريس اسم منطلق نعم ثالثاً بل إن أهل السنة معروفون بهذا
الاسم قبل ولادة أبي الحسن الأشعري فكان يقال لرجل خارجي وجهمي ومعتزلي ومن ليس كذلك يقال له سني - [00:34:57](#)
ثم إن هذه التسمية لها أصل من الشرع وهو الوقوف على السنة. وعدم الزيادة والنقص في الدين. سواء ما تعلق بالمعتقد أو الأحكام
وهذا حال المتبعين لمنهج السلف قديماً وحديثاً. نعم - [00:35:23](#)
قال رحمه الله ولما نقلت ولما نقلت الفلسفة اليونانية إلى العربية قلتم وذلك في عهد المأمون وخاض المسلمون فيها وادخلوا في
الكلام كثيراً من الفلسفة وادخلوها في معظم الأديان والطبيعات وخاضوا في الرياضيات حتى - [00:35:37](#)
إن علم الكلام لولا اشتغاله على الأدلة السمعية لكان امتيازها عن الفلسفة متعسراً ومعرفة العقائد مخلوطاً بالفلسفيات كلام المتأخرين.
طبعاً الفلسفة أيها الأخوة من حيث العموم آية هي ثلاثة علوم - [00:35:57](#)
الفلسفة من حيث العلوم من حيث العموم ثلاثة علوم الفلسفة قضاياها الإلهية الفلسفة بقضاياها الطبيعية. الفلسفة بقضاياها الرياضية
وقول الفلاسفة في الرياضيات أشد ما يكون حتى أنك لا تكاد تجد خطأ حسابياً - [00:36:14](#)
لماذا لأن مسائلها مبنية على الواقع ومبنية على آية ما يسمونه الحسابات التي لا يطرأ الخطأ عليها واحد زائد واحد يساوي اثنين
ضرب اثنين أربعة أربع أس واحد كذا ما يحتاج - [00:36:41](#)
معروف لكن كلامهم في الطبيعات سواء في الزرع أو في الأوكوان أو في الفيزياء أو في الكيمياء أو في كذا فيه خلط حق وباطل.
ولذلك إلى اليوم فلاسفة الغرب يكتشفون أخطاء كثيرة من فلاسفة القدامى وكلامهم في الطبيعات في قولهم في مثل أن الأرض
مسطحة هذا قول - [00:37:06](#)
فلاسفة القدامى بينما علماء المسلمين نقلوا كروية الأرض قبل شيخ الإسلام ابن تيمية بقرون ونقل ذلك شيخ الإسلام في الرسالة
العرشية وعندما أخطأ أخرى في الطبيعات لكن كلامهم في الطبيعات فيه حق وباطل - [00:37:35](#)
الحق الذي فيه هو ما كان مبنياً على الحسابات مسائل طبيعية مبنية على الحسابات مثل قولهم في المواسم مثل قولهم في
الاتجاهات ونحو ذلك وأما ما لم يكن كذلك فأكثره خطأ - [00:37:58](#)
أما قول الفلاسفة في الأديان وكله ظن وتخمين وأكثره مبناه على الخوض في الغيب بما ليس عندهم فيه علم فيصدق عليهم
أنهم في خوضهم يلعبون ويصدق عليهم أن إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين - [00:38:19](#)
ولذلك السلف ذموا علم الكلام والفلسفة وأنا منذ نعومة أظفاري كنت أسمع الوالد رحمه الله يقول الفلسفة الدهليز الكفر والمنطق بابها
واللي ما يبني يدخل الدهليز يفتح الباب ما يفتح نعم - [00:38:47](#)
قال رحمه الله والسلف والسلف الصالحون من الفقهاء والمحدثين يطلق على من يبني العقائد على طبق الكتاب والسنة بدون علم على

طبق الكتاب طبق انا ترجمت كلمة قصد ترى هالشكل لانه هو - [00:39:10](#)

سماه بالفارسية موجودة سماه بالفارسية هكذا اه شوف مكتوب آآ تصحيح عقائد وتطبيق الكتاب والسنة يعني بمعنى طبق نعم السلام عليكم على طبق الكتاب والسنة بدون ميل الى قول احد من المتكلمين ونظار الامة. ولكن في هذا الزمان القريب لقيام الساعة -

[00:39:29](#)

مصاحب ليوم القيامة اصبح هذه الطريقة المرضية اي طريقة السلف الصالح بالكلية مهجورا وابناء الزمان اصبحوا مقلدين للاخبار

والرهبان في عقائد اهل الكلام. طبعا يجوز تسمية علماء المسلمين بالحبر والرهب - [00:40:11](#)

من اي باب الحمر معناه العالم ومن هنا يقول عن ابن عباس ايش حبر الامة طيب والراهب؟ بان العابد نعم وعلوم الفلاسفة الطغاة

مقتنعين بهم بعيدين عن دائرة الاسلام بل لا تكاد تجد واحدا من الالف يبالي بالكتاب واحدا من الالف. ايه - [00:40:33](#)
الف ما له علاقة بالموضوع مع اني انا قراءتك بعيدة للكتاب لكن تذكر لين نتذكر الحمد لله نعم اصل ابرة ابرة كورونا ما اثرت علينا ان شاء الله نعم بل لا تكاد تجد واحدا من الالف يبالي بالكتاب والسنة او يهتم بمنطوقات الكتاب والسنة. لا حول ولا قوة الا بالله. اقرأي

الحاشية - [00:40:58](#)

قلتم سدكم الله هذا في زمانه رحمه الله وفي الاقطار. واما الان فان دعوة الكتاب والسنة على فهم سلف الامة قد انتشرت في

الاقطار الدعوة معروفة والدعاة اليها معروفين والدعاة واصبحت الدعوة معروف والدعاة اليها معروفين نعم - [00:41:25](#)

وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل دعوة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ونشر الكتب السلفية في الدولة السعودية

الثالثة على وجه الخصوص قال رحمه الله بل انها - [00:41:46](#)

هذا من باب الانصاف من باب نسبة الخير الى اهله رحم الله الامام عبدالعزيز ابن عبد الرحمن ابن فيصل ابن تركي ابن عبد الله ابن

محمد ابن سعود رحمه الله - [00:42:03](#)

قد قام بجهد عظيم فاول ما سخر الله له بعد ان كان يستعين باموال اهل الحديث التي ترد عليه من الهند ها اول ما ظهر النفط عنده

اول اشياء اهتم بها - [00:42:19](#)

نشر الكتب السلفية فتح الباب على مصراعيه اه مشايخ اهل الحديث ها اهل السنة في مصر وقال لهم اطبعوا بس اطبعوا كتب ابن

تيمية اطبعوا كتب ابن عبد الوهاب فانتشرت الدعوة ولله الحمد والمنة - [00:42:37](#)

نعم قال رحمه الله بل ان هاتين الحجيتين النيرتين اللتين هما اساس الكتاب والعقائد الشرعية وهما اساس العلوم الدينية المحمدية

هي في معزل عن العمل وخارج الحساب والى الله المشتكى - [00:42:55](#)

قلتم حفظكم الله كما سبق هذا في زمانه رحمه الله اما الان فلله الحمد ان الدعوات التي لا تحمل شعار الكتاب والسنة اصبحت

معروفة وفي كثير من الاقطار مهجورة خصوصا في بلاد التوحيد في بلاد الحرمين الشريفين بل منتشرة دعاوى باطلة باسم الكتاب

والسنة لما لهما من رواد - [00:43:12](#)

ولهذا اصبح من اللازم التميز بالدعوة الى الكتاب والسنة على فهم سلف الامة. يعني كان في زمانه نادر ان تجد انسان ينتسب الى

الكتاب والسنة. كان هذا ممزوج يعني كان آآ منبوذا عندهم - [00:43:32](#)

اما اليوم فنحن نعاني العكس اناس دعاة وضلالة ينتسبون للكتاب والسنة لتشويه الكتاب والسنة وهذه مصيبة معتزلي يقول لك

الكتاب الكتاب الكتاب. وهو في الاصل يبطن انكار السنة خارجي يقول لك الكتاب والسنة الكتاب والسنة. وهو خارجي - [00:43:50](#)

وانما تمسح بالكتاب والسنة دون الرجوع الى فهم سلف الامة وعلماء الامة ليش؟ لنشر عقيدته الخارجية الواجب الحذر نعم قال رحمه

الله مثل ما صارت المذاهب العلمية الفرعية اربعة الحنفية والمالكية والشافعي والحنابلة قلتم حفظكم الله ليست المذاهب العلمية

الفرعية اربعة الا باعتبار الشهرة اما من حيث الواقع العلمي - [00:44:14](#)

فان هناك مذاهب اخرى لائمة معروفين وكانوا في شتى البلدان في زمن الائمة الاربعة وغيرهم. كما هو معروف بمذهب الاوزاعي في

الشام والليث ابن سعد في مصر وغيرهم ونظرة واحدة الى كتب الامهات تجد اقوال هؤلاء في الكتب مبثوثة وعلومهم ومذاهبهم

معروفة مثل الكتاب المغني لابن - 00:44:44

المحلى لابن حزم والمجموع للنووي وفتح الباري لابن حجر وغيرها من الكتب قال رحمه الله كذلك في اصول العقائد ثلاث فرق اتحدت وهم الحنابلة والماتوردية والاشعرية. هذا يذكرني بك كلام من - 00:45:07

من يذكر كلام سفاريني رحمهم لما قال ان الاشاعرة ها واهل الحديث والحنابلة صاروا على منهج واحد وهذا غير صحيح هذا تجوز يسمى ان كان المقصود ان الحنابلة والماتريدية والاشعرية - 00:45:28

صاروا فرقة واحدة في مقابل المعتزلة هذا كلام مقبول اقرأ الحاشية قلتكم حفظكم الله لم يتحد الحنابلة مع من اهل السنة مع الاشعرية والماتريدية يوما ما انما اتحدت الحنابلة غير السلفيين مع الاشاعرة والماتريدية وهم الوهبييون - 00:45:50

انظر مجموع الفتاوى نعم قال رحمه الله الحنابلة منسوبون الى الامام احمد ابن ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه وجمهور اهل الحديث والظاهرية تابعون لهم قلتكم في الحاشية الثانية لا زال الخصام بين اهل السنة متبعي الامام احمد ابن حنبل والاشعرية

موجودة وظاهرة - 00:46:14

قلتكم في الحاشية الثالثة ان كان المقصود بالظاهرية الذين يتبعون ظواهر النصوص فهذا حق. فانهم على منهج الامام احمد رحمه الله. وان انا المقصود بالظاهرية اصحاب او المذهب الظاهري فان داود الظاهري كان في الجملة على مذهب الامام احمد رحمه الله الا انه

كان - 00:46:37

قولوا بان لفظي بالقرآن مخلوق وهو يعني بذلك ان فعل العبد مخلوق لا ان الملفوظ الذي هو كلام الله عز وجل مخلوق ومع ذلك بدعه الامام احمد رحمه الله وذلك لخوضه في المجملات - 00:46:57

وقوله بما لم يقل به السلف الصالح رضي الله عنهم انظروا المجموع. واما ابن حزم الظاهري فانه في العقيدة ليس على عقيدة الامام احمد رحمه الله فانه وقع في طامات وليته كان في العقيدة ظاهريا - 00:47:12

نعم قال رحمه الله والماتوردية منسوبون الى ابي منصور الماتريدي الذي هو تلميذ لابي حنيفة رضي الله عنه بثلاث وسائل. هذي آآ لفتة لطيفة كم بين ابن منصور لما تريدي - 00:47:30

وبين ابي حنيفة رحم ليش؟ نحتاج الى كم عشان لما اسألك كم بين الطحاوي وبين ابي حنيفة وتعارض قول الطحاوي قول ابي منصور ما تريد تقدم قول من ابو منصور الماتريدي بينه وبين الامام ابي حنيفة ثلاث وسائل - 00:47:45

يعني هو يحدث عن شيخه عن شيخه عن شيخه عن ابي حنيفة واضح يعني مبتدى ساد ومنتاسات خمسة اشخاص بينما بين الامام الطحاوي وبين الامام ابي حنيفة شخصان فاذا تعارض القولان قول من نقدم - 00:48:06

وحاول نعم قال رحمه الله وما تريد اسم لقربة في سمرقند؟ وكان الامام منها واهل ما وراء النهر وجمهور الحنفية في العقائد تابعون له قلتكم حفظكم الله انظروا لما تريديه للشيخ شمس الدين الافغاني رحمه الله - 00:48:28

ما تريديه رسالته في الماجستير في مجلدين بين الخلافات الجوهرية هي العقيدة الماتوردية هي عقيدة اه الصحابة رضوان الله عليهم. نعم. والاشعرية منسوبون الى ابي الحسن الاشعري وهو الحفيد الحادي عشر للصحابي الجليل ابي موسى الاشعري رضي الله

عنه - 00:48:47

واهل خراسان والعراق وغيرها على اعتقاده والمالكية والشافية في الاعتقاد هم ايضا على اعتقاده قلتكم حفظكم الله اي بالجملة والا فان هناك مالكية وشافعية هم على عقيدة السلف الصالحين وليسوا كالأشاعرة المتأولين محرفين - 00:49:08

ولا للصفات منكرين قال رحمه الله والاختلاف بين الماتوردية والاشعرية لا يزيد عن اثنتي عشرة مسألة قلتكم حفظكم الله وهي انظروا ما تريدين للشمس الدين السلفي الافغاني والماتوريدي للحرب. ما يحتاج هي انظر - 00:49:26

نعم وفي الباقي متفقون وليس بين الحنابلة والاشياء طبعا الحصر الخلاف بينما تريدون الاشعرية لا يزيد على اثنتي عشرة مسألة هذا على اوسع تقدير والا هناك من يقول باقل من ذلك - 00:49:43

نعم قال رحمه الله وفي الباقي متفقون وليس بين الحنابلة والاشهرية خلاف غير ثلاثة واربع مسائل فرعية والمحققون يرون انها

يرون هذه الاختلافات شبيهة بالاختلافات اللفظية والنزاع حرفيا قلتم حفظكم الله هذه من الشارح ربما تكون مداراة والا فان الفرق بين الحنابلة المتبعين للسلف والاشاعرة - [00:49:59](#)

وليست في المسائل الفرعية كما ذكرها الشارح عفا الله عنه. يعني لو قال لكم قائل ما الفرق نريد فرقا جوهريا بين الحنابلة المتبعين للسلف وبين الاشعرية اول فرق واعظم فرق - [00:50:26](#)

ان الحنابلة يرون تقديم الناقل على العقل اشعرية يرون تقديم العقل على النقل عكس نقيض الفرق الثاني ان الحنابلة يثبتون جميع صفات الله تبارك وتعالى الواردة بالكتاب والسنة البشرية لا يثبتون الا سبع صفات كما مر معنا - [00:50:44](#)

الفرق الثالث ان الاشعرية جبرية واما اهل السنة الحنابلة ليسوا كذلك الفرق الرابع ان الاشعري يرون الخروج على حكام الظلمة واهل السنة علماء الحنابلة لا يرون ذلك اذن هناك فروقات كثيرة جوهرية - [00:51:09](#)

واضح اصول ما هي مسائل اه فرعية واحدة. ننتين او تطبيق خطأ لا اصول نعم نكمل بعد الاذان نعم قال رحمه الله فالسني هو الذي اعتقده على اعتقاد هؤلاء الاتقياء. والاقوم طريقة والاسلم في - [00:51:34](#)

جميعها هو الذي هو ليش هو الذي اتخذه نعم وهو الذي اتخذ ظاهر الحديث والقرآن اماما. بدون ملاحظة فلان وفلان. اللهم اجعلنا منهم قلتم حفظكم الله نعم ملاحظة فلان وفلان يؤدي الى التقليد الاعمى ويؤدي الى رد الحق لاجل زيد وعمر. واما ملاحظة ما كان عليه - [00:52:00](#)

السلف وكيف فهموا النصوص فهو المنجي من المهالك. وهذا الذي يؤدي الى العصمة من الاختلاف في الكتاب والسنة قال رحمه الله ومن غير مبالاة بمخالفة ومخالفة وموافقة اي شخص كان - [00:52:36](#)

وفي وفي اي مكان كان. ايه. وفي اي مكان كان اضيف كلمة اي نعم. ويعلم ان قول كل احد يؤخذ ويرد الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤمن على الكيفية التي دل عليها الحديث التي دل عليها الحديث ومنطوق القرآن من غير اختفاء اراء فلان وفلان - [00:52:53](#)

طبعا اه الابيات الشعرية هو الترجمة هو قالها بالفارسية وانا لا اعرف الشعر بالعربية لكن حاولت اني اترجمه ولو كان مكسور يعني فاعلم عقائد ما تريدي والاشاري كل حسن لكن طريقة السلف هو الاحسن اقرا الحاج - [00:53:19](#)

فذكره من عن طريق من ان طريقة السلف هو الاحسن دليل على انه رحمه الله يريد بهذا تأليف قلوب المقلدين من الاشاعرة وما تريدي. ولذلك كل ما يأتي من المديح فهو متعلق بالاحسن الذي هو طريقة السلف. وليس بعد الاحسن في الاعتقاد والطريقة الا البدعة والضلالة. فعلم - [00:53:39](#)

كيدهم وانتخب فوائدهم خطوة بخطوة المصطفى سر على الخير لا على الشر سر سر متبعا طريقة اختف كاملا سبيلا. اجعل عقلك عقولا وشرعه كفيلا عليما. اترك فهمك الجميل في قياس - [00:53:59](#)

فانها تأويل. اضرب كفا قفا ابليلس واقطع مهلكات التلبليس. احرق كتب الفلاسفة واقطع طمع الفلاسفة فاغمض عيونك عن كلام الانام بل من جميع اقوال اهل الكلام من الكتاب والحديث اقرأ في الدرس تبقى من الطور - [00:54:16](#)

من الطعون في الترس البحث في معاني الايات طريق لنور الذات والصفات ونصوص حديث المصطفى يجعلك تأوي الى ركن اقوى. الظاهر من هذين البيان لكل قلب لغوي فهم على على وفقه على وفقه اجعل العقيدة. فكن في متينة حميدة. التأويل لاجل فلان - [00:54:36](#)

فلان يجعلك في الجواب حيران. وكل ما جال في فهمك وفي قلبك وفي خيالك. خارجا عن حد القياس صغيرا وكبير الناس ولم يمكن اجراؤه ظاهرا تنزل منه بدنا وباطنا على مراد الله - [00:55:03](#)

رسول اعتقده عليك القبول من غير تكييف مراده من غير تكييف مراده مهما اختلج الفكر غرامة هذا طريق عن الخلل بعيد. وطريق الاخيار وذو غور وذو غور بعيد. من سلك - [00:55:23](#)

طريق الدين احتاج الى اصول متين من غير اعوجاج عن الطريق او انحراف عنه للصديق. اغلق باب التأويل اذا على العقل السليم

معتمدا. وفي ميزان الشرع مفتكرا. وفي معايير معتبرا. نعم - [00:55:43](#)

قال رحمه الله بالجملة فهذا العلم اشرف العلوم. لان معلومه الاعتقادات الشرعية وغايته الفوز بالسعادة الدنيوية والدينية وبراهينه الحجج القطعية المؤيد بالادلة السمعية النقلية والمختصر المسمى بالعقائد للشيخ نجم الدين عمر ابن عمر النسفي رحمه الله العلامة - [00:56:03](#)

آآ نجم الدين عمر النسفي هو يعتبر من علماء القرن الخامس يعتبر من علماء القرن الخامس آآ يمكن يكون التقى بالغزالي او لم يلتقي لا اعلم لكن اه في نفس الزمان تقريبا. نعم - [00:56:29](#)

مشمتمل في هذا الباب على غرر الفوائد ودرر الفرائض غاية في التنقيح والتهديب ونهاية في حسن التنظيم والترتيب. طبعا هذا المدح بالنسبة الى بالنسبة لعقيدة المعتزل يعني لا اذا اردنا ان نقارن - [00:56:48](#)

بينما كتبه نجم الدين النسفي في العقيدة النسفية وبينما كتبه المعتزلة فهذا المدح صحيح هذا وجهه والا لا وجه له نعم فاردت ترجمته الى الفارسي ليكون نفعه اعم واتم. يعني صرنا دوار وترجمة للفارسية احنا ترجمناها مرة ثانية للعربية - [00:57:09](#)
بس هو ترجم شنو نسفية مع تعليقاتي فاحنا اضطرينا ان نترجم تعليقاته الى العربية وابقنا الكلام النسفي على ما هو عليه. نعم وليجرده من التدقيقات الفلسفية والتحقيقات الكلامية. موجودة في شرح سعد الدين التفتازاني. يعني كأن المصنف اراد ابعاد الناس - [00:57:34](#)

عن شرح سعد الدين التفتازاني ليش بان شرح العقائد النسفية للتفتازان ابعد العقيدة النسفية ابعادا عظيما حتى لا تكاد تفرق بينه وبين عقيدة الجهمية ليش؟ لان تفتازاني نفسه فلسفي ما همه وبين رايح - [00:57:57](#)

الله المستعان. نعم واجعل مسائل مسائل الباب مرتبنا بدلائل السنة والكتاب مطبوطا رواية منقحا درايتيه. مع ذكر مذاهب السلف ورد مقالات اهل البدع واصبح بحمد الله تعالى هذه الامنية مع وجود قلة الفراغ وكثرة المشاغل وتشتت البال وتفلت الحال في سبعة ايام من اواخر شعبان - [00:58:23](#)

وثلاثة ايام من اول رمضان سنة ثمان وثمانين ومئتين والى من هجرة سيد الانس والجان صلى الله عليه وسلم من حيز العدم الى علو الوجود اضحى وبلطائف البيان وتصحيح عقائد اهل الايمان من حيز العدم الى علو الوجود - [00:58:49](#)

لان الوجود شيء عالي طبعا اه الذي خلاني اعتقد ان الصديق حسن خان الف هذه الرسالة في بداية تغييره المنهجي انه الفه سنة الفين وميتين وثمانية وثمانين وعاش بعد ذلك خمسة عشر سنة - [00:59:09](#)

تأمل رجل بعد خمسة عشر سنة كله عاش في الكتاب والسنة اكيد يعني تغير تغيرات كثيرة يعني نعم وبلطائف البيان وتصحيح عقائد اهل الايمان تقوى وتحلى ووسم بيغية الرائد شرح العقائد - [00:59:31](#)

عسى الله تعالى ان يشاء بهذا سعادة الحال والمآل وان يجعل حقائق العقائد الاسلامية نصيب من اراد ولما كان الانسان محل النسيان فوقع خطأ او سبق قلم او سهو في ثناياه حاصل ولكن الامل من - [00:59:51](#)

لا بالنجاة وراغبى الجنات ان يحرصوا على اصلاحه والتنبيه على اخطائه وادعو الله تعالى ان يجعل ما كتبت في هذه العجالة سببا في نجاح عباده المخلصين في الدنيا وان يجعله في الآخرة في صحيفة اعمال محرر هذه السطور من الباقيات الصالحات وما ذلك على الله - [01:00:11](#)

عزيز وكان هذا تمهيدا والان ندخل الى ترجمة الباب وشرح الكتاب وبالله التوفيق طيب نقف على هذا ان شاء الله نكمل في الغد على الهويئة نسأل الله الكريم رب العرش العظيم - [01:00:31](#)

ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين احد عنده سؤال فيما مضى ما هو فيما يأتي تفضل قد لا يكون مذموما لانه هو في محل - [01:00:45](#)

وفي مكان لابد ان يداريهم ان الانسان متى نقول هذا مذموم وهذا ممدوح حسب المكان اللي هو فيه والزمان اللي هو فيه يعني لا يضرب لك مثال الان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:08](#)

قال عنه سارة بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا لو هبت لهم هؤلاء النتنة هذا مو معناته انه في سبب بس في السبب جعله يقول هذا الكلام وهو اه صنيعه مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:24](#)

نعم واليك ايوة نهائيا نهائيا الشيخ رحمه الله يأخذ نص كلام النسفي ويشرحه. ولا يعترض لكلامه التفتازاني الا اذا اراد ان ينتقده بس نعم احسنت صحيح نعم المالكية المالكية كانوا الى سنة - [01:01:40](#)

خمسمية من الهجرة واربع مئة وشوي كانوا كلهم على مذهب السلف حتى جاء ابن تومرت وجعلهم اشاعرة والى الان في في المالكية من هم من اهل السنة كما يوجد في في الاشعرية في الشافعية من هم من اهل السنة - [01:02:34](#)

كما يوجد في الحنفية من هم من اهل السنة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:02:51](#)